مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 03. بتاريخ 2021/04/08م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

متطلبات تفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية

الدكتورة: ريم مشرف العيفان

الجامعة الأردنية/ الأردن

الدكتورة: رويده زهير العابد

الجامعة الأردنية/ الأردن

reem.alefan@yahoo.com
royadaalabed89@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح متطلبات تربوية لتفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية من خلال تعرف واقع ثقافة تربية السلام في المدارس الأردنية لمواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة والخبرة الدراسية.واستخدمت الباحثتان الاستبانة ، حيث تم بناء الأداة التي تكونت من (22) فقرة ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة والحكومية في المدارس الأردنية للعام الدراسي 2020/2019 ، وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة حيث تكونت من(400) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية والخاصة في المدارس الأردنية في لواء الجامعة.كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التطويري. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد العينة لثقافة السلام في الحد من التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.81-4.58). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات في عينة الدراسة لثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات لثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسي التي تعزى للجنس بمستوييه (ذكر وأنثى) ونوع المدرسة بمستوياته (عامة وخاصة) وهذا يبين مستوى الوعي الكبير بأهمية تنمية مفاهيم ثقافة تربية السلام والعمل على نشرها بين الطلبة، وبناءا على نتائج الدراسة توصي الدراسة باقتراح متطلبات تربوية لتفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية للوصول إلى الأمن والسلام المجتمعي.

الكلمات الدالة: ثقافة تربية السلام، التنمر المدرسي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Requirements for activating a culture of peace education to confront school bullying in Jordanian schools

ABSTRACT

Doctor: ReemMushrif Al-Aifan
Doctor: RuwaidaZuhair Al-Abed

Abstract:

The present study aimed to propose educational requirements to activate the culture of peace education to confront school bullying in Jordanian schools by identifying the reality of the culture of peace education in Jordanian schools to confront school bullying from the teachers' point of view, and to reveal the existence of differences attributed to the variable of gender, type of school and academic experience. The two researchers used the questionnaire. Where the tool was built, which consisted of (22) paragraphs, and the study population consisted of all teachers of private and government schools in Jordanian schools for the 2019/2020 academic year, and the study sample was chosen from the study community, which consisted of (400) teachers from public schools Especially in Jordanian schools in the university district. A descriptive developmental survey approach was also used. The results of the study also showed that the total score of the respondents 'estimates of a culture of peace in reducing school bullying from the teachers' viewpoints came with a high degree, as the arithmetic averages ranged between (4.58-3.81). The results showed that there were no differences between the averages of the estimates of male and female teachers in the study sample for the culture of peace education in reducing school bullying according to the variable of teaching experience, and there were no statistically significant differences between the averages of the estimates of teachers for the culture of peace education in reducing school bullying attributed to sex at both levels (male And female) and the type of school at its levels (public and private) and this shows the level of great awareness of the importance of developing the concepts of a culture of peace education and working to spread it among students, and based on the results of the study, the study recommends proposing educational requirements to activate the culture of peace education to confront school bullying in Jordanian schools to reach security and community peace.

Key words: Peace Education Culture, School Bullying.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المقدمة:

من الأهداف السامية التي يبحث عنها الإنسان خلال مسيرة حياته البحث عن الراحة والوئام والسلام الداخلي أولا بتلبية حاجاته الأساسية من مأكل ومشرب وأمان وعاطفة من خلال الأهل ومن ثم المجتمع وفي العالم أجمع , والبعد عن العنف والعصبية والحروب حيث يسعى للوصول إلى السعادة والفضيلة, وهذا يتطلب تضافر جهود الأهل المقربين والمؤسسات المختلفة في تنشئة الطفل منذ البداية تنشئة صحيحة وسليمة, تؤدي إلى السلام الداخلي مع الذات والمجتمع والبيئة من حوله وفي العالم ككل.

وفي الميثاق التأسيسي لليونسكو وهي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" جاء فيه ان الهدف من إنشاء المنظمة هو المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة وتوثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الإحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب ، وفي نص الميثاق التأسيسي لليونسكو في ديباجته على عدة نقاط منها (لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام). (منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة)1.

وعلاقة السلام بالتربية أنهما يلتقيان في الغاية وهي السعادة وفي الوسيلة التي تنمي العقل والاستعدادات والسلام بحاجة للتربية المتدرجة والمنظمة والمدروسة , فالسلام يبدأ بالفرد ولابد من العمل على بناء الإنسان المتمتع بالسلام الداخلي القادر على نشر السلام والعدل بين الناس ولايتحقق ذلك إلا من خلال التربية ويحتاج الفرد التربية على اسس منها التربية على التسامح والديمقراطية والحرية المسؤولة والوعي بالمشكلات المحبطة وحلها وديا (ياسين، 2010)2.

فالأسرة أهم المؤسسات التربوية حيث تعتبر الحصن الاول الذي تعيش فيه الناشئة أطول فترة من سني حياته،فتأخذ عنها العقيدة والأخلاق ، وغير ذلك من السلوكيات الإيجابية كانت او سلبية، ولك يكون هن طريق العناية بمختلف جوانب الشخصية للناشئ والحرص على توازنها و توفير المناخ المناسب للتربية الإسلامية لأفراد الأسرة عن طريق العناية بمختلف الجوانب الشخصية للناشئ والحرص على توازنها، لما لذلك مِنْ الأثر الكبير في تكوين الشخصية السَّوِيةِ، والعمل على تفاعلها مع ما حولها بصورة إيجابية، ومستمرةٍ طوال فترة الحياة، وبالتالي يتعودوا على الفضائل والأخلاق.(مطر،2019)**3**.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ويواجه طلبة المدارس ظاهرة موجودة في مجتمعاتنا وهي التنمر وهو عبارة عن" مشكلة سلوكية تبرز بين الأطفال والمراهقين في كل المدارس والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة، أومرتبه المجتمع (جرادات، 2016 :549)4 وكذلك هو: الحاق بعض الأطفال أذى بأطفال آخرين جسديا أو معنويا"(الجبالي،2016:135)5 والتنمر"مجموعة الأنماط السلوكيّة الحياتيّة، والمواقف المختلفة التي تدفع الإنسان إلى احترام إخوانه من بني البشر، ورفض الإساءة إليهم والاعتداء عليهم، وممارسة العنف ضدّهم، وقبول الاختلاف بين الناس"https://mawdoo3.com/ :6

وتعتبرالبيئة المدرسية السبب الرئيسي وراء نمو ظاهرة التنمر المدرسي حيث تبين أن البيئة املدرسية الأقل هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة للسلوك ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية ، بينما المدارس المكتظة بالطلبة تكون ملاءمة لنشوء العنف والتنمر (الجبالي،2016 :136 .)7 فالتنمر يحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث أن التعلم المقصود يستحيل أن يتحقق ضمن بيئة تعليمية لا توفر الأمن النفسي لطلبتها لحمايتهم من العنف والتهديد والقلق واالكتئاب، كما يعود ذلك لوعي المعلم ، وسلوك الطلبة االإنفعالي يتأثر بشكل كبيربالنمط ا املتبع في تلك العمليات. وعدم اقصاح أبنائهم مشاكلهم تعرضهمللتنمر لكي لا يصفون بأنهم ضعفاء وجبناء وغيرقادرين على حماية أنفسهم (القداح وعربيات،2013 :797.)8 ويقسم التنمر المدرسي إلى أربعه محاور أساسية وهي:**انفعالي** ويتمثل في الشتم والسخرية والتهديد واإلذالل، **وجسدي** ويتمثل في الضرب والدفع والركل وسرقة املمتلكات الخاصة للضحية، **وجنسي** ويتمثل في التحرش الجنس ي والتعليقات الساخرة أمام االآخرين، والنمط الرابع **عنصري** ويتمثل في اإليماءات والتلميحات وشتم الآخرين نتيجة للتحيزلعرق أودين أولون (أبوسحلول وآخرون، 2018 :4)9 .

ومن خصائص التنمر االمدرسي:أناالتنمر اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفه، والتنمر يعرض الضحية لاعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة، وعدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية حيث يمتلك المتنمر قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على زمائله (القحطاني ،2012.)10.

وأهم الأسباب التي تؤدي الى التنمر الأسرة والتي لها دور الأسباب الأسرية حيث تلعب الأسرة دورا في زيادة وانتشار ظاهرة التنمر وذلك يعود لأسلوب التربية الخاطىء والذي يستخدم العقاب والعنف في التربية. والسبب الآخرالحياة المدرسية الخاطىء وذلك لغياب دور المدرسة والمعلم في توجيه الطلبة الى جانب التعليم مما يغير في سلوكياتهم بشكل ايجابي، ومن الأسباب الأخرى الإعلام والثورة التكنولوجية

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والتي ساهمت في انتشار التنمر المدرسي مثل الأفلام والبرامج التي تبث العنف وانتشار الألعاب الإلكترونية والتي تحفز العنف لدى الطلبة. وهنا يجب على الأهل دور كبير في مساعدة أطفالهم للتخلص من التنمرمنها مشاركة الطفل مخاوفه والتحقيق عن المشكلة وتعليم الطفل كيفية التعامل مع التنمر بالبقاء ضمن مجموعة أصدقاء وتعزيز ثقة الطفل بنفسه وتعليمه الرياضة وقدرته على الدفاع عن نفسه وتعزيز ثقته بنفسه.

كما أن المدرسة عليها دور في معالجة التنمر من خلال ،إعطاء دورات تثقيفية عن أضرار ظاهرة التنمر وتعليم الأخلاق الحميدة ونشر المحبة والأخوة بين الطل ومشاركة الأعمال التطوعية وتهذيب السلوكيات وممارسة أعمال فنية./www.annajah.net/112020.

ونظرا لأهمية تفعيل ثقافة السلام بين الطلبة لتحصينهم ضد تنمر الآخرين وايجاد بيئة مدرسية آمنة ، تعمل على تهيئة المناخ الطبيعي للتعلم و اكتساب السلوكيات الصحيحة والاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين جاءت هذه الدراسة لتفعيل متطلبات ثقافة السلام ودورها في الحد من التنمر المدرسي وآثاره السلبة على الطلبة والتحصيل الدراسي والبيئة المدرسية .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر ظاهرة التنمر المدرسي ظاهرة شائعة ومنتشرة غي مجتمعاتنا ، فالتنمر مشكلة سلوكية تبرز بين الأطفال والمراهقين في أغلب المدارس والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة، أومرتبه المجتمع (جرادات، 2016). وبحسب دراسة أبو سحلول(2018) فإن مشكلة التنمر ازدادت بسبب التفكك الأسري ونمط التنشئة للمتنمر، وبهذا فإن مشكلة التنمر بحاجة للدراسة والإهتماممن خلال خبرة الباحثتين في المجال الأكاديمي والمشاهدات ومن خلال ما يظهر من مشكلات تنمر وعنف بين الطلبة الأمر الذي عزز ثقة الباحثتين بضرورة بحث هذه القضية والوقوف على الواقع ومحاولة مواجهته باحلا ثقافة تربية السلام في المدارس الأردنية الأمر الذي يؤدي الى إضعاف هذه الظاهرة كما وأوصت دراسة غنيم (2020) إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لإيجاد حلول لظاهرة التنمر المدرسي مما عزز القناعة لدى الباحثتين لإجراء هذه الدراسة مما يساعد في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي واحلال ثقلفة تربية السلام.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أسئلة الدراسة

1 -ماواقع تفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية؟

2 -هلتوجدفروقذاتدلالة إحصائية عندمستوى ($a \leq 0.05$) فيتقديرات فراد عينة الدراسة لأثرثقافة تربيةالسلام في المدارس الأردنية لمواجهة التنمرالمدرسيتعزى لمتغير الجنسونوعالمدرسةوالخبرةالتدريسية؟

3 -ما المتطلبات لتفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية؟

4 -ما مدى ملاءمة المتطلبات التربوية لتفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر الخبراء المختصين؟

أهداف الدراسة

1 -تعرف واقع ثقافةتربية السلامفيالمدارس الأردنية لمواجهةالتنمر المدرسي .

2 -اقتراح متطلبات لتفعيل ثقافة تربية السلامفيالمدارس الأردنية لمواجهة التنمرالمدرسي.

أهمية الدراسة :تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية من خلال:

- الأهمية في موضوعها المهم وهو التنمر المدرسي.
- الفئة التي تتناولها الدراسة وهم الطلبة في المدارس.
- المدارس والمؤسسات التربوية: حيث من المؤمل أن تتفيد المدارس لتفعيل ثقافة السلام لدى طلبتها.
- تسليط الضوء على مشكلة التنمر ليجاد الحلول المناسبة لحلها
- اثراء المخزون الأدبي والمعرفي بدراسات تربوية بحيث تشكل مرجع للباحثين والمهتمين.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي التطويريلملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدرسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة من المدارس الأردنية في لواء الجامعة .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أداة الدراسة

استخدمت الباحثتان استبانة تكون من قسمين: القسم الأول لجمع البيانات الديموغرافية للمعلمين والمعلمات، والقسم الثاني لجمع البيانات المتعلقة بأثر تربية السلام في الحد من التنمر والعنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين. وقد تم تصميم الاستبانة باستخدام التدريج الخماسي على النحو الآتي: درجة كبيرة جداً ولها (5) درجات، درجة كبيرة ولها (4) درجات، درجة متوسطة ولها (3) درجات، درجة ضعيفة ولها درجتان، ودرجة ضعيفة جدا ولها درجة واحدة.

ومن أجل تصنيف متوسطات اجابات افراد العينة تم استخدام المقياس الآتي:درجة ضعيفة للفقرات التي تتراوح متوسطاتها بين (1-2.33)، درجة متوسطة للفقرات التي تتراوح متوسطاتها بين (2.34-3.67)، درجة مرتفعة للفقرات التي تتراوح متوسطاتها بين (3.68-5).

صدق وثبات

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين مناصحاب الاختصاص بهدف تحديد ملاءمة فقراتها لتحديد اثر تربية السلام في الحد من التنمر والعنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثتان معامل كرونباخ الفا للتأكد من ثبات الاستبانة، وتبين أن ارتفاع درجة الاتساق الداخلي للاستبانة اذ بلغ معامل كرونباخ الفا (0.966). وقد قامت الباحثة بتوزيع (100) استبانة على المعلمين والمعلمات في عينة الدراسة واستردت (52) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة في عينة الدراسة حسب الجنس ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

الجدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	12	%23.1
	انثى	40	%76.9
	المجموع	52	%100
المدرسة	خاصة	28	%53.8

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

	عامة	24	%46.2
	المجموع	52	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	%32.7
	5-10 سنوات	8	%15.4
	أكثر من 10 سنوات	27	%51.9
	المجموع	52	%100

يبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب الجنس ونوع المدرسة وعدد سنوات الخبرة التدريسية ويتضح منه أن نسبة المعلمات في العينة أكبر من نسبة المعلمين حيث بلغت نسبتهن 76.9%، أي (40) معلمة، مقابل نسبة المعلمين التي بلغت 23.1% بواقع (12) معلم. كما يتضح من الجدول أن ما نسبته 53.8% من أفراد العينة يدرسون في المدارس الخاصة وما نسبته 46.2% يدرسون في المدارس العامة. وأخيرا، يبين الجدول أن أكثر من نصف العينة بنسبة 51.9% لديهم سنوات خبرة تزيد عن (10) سنوات، وبعدها حلت نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهم سنوات خبرة في التدريس أقل من (5) سنوات، اذ بلغت 32.7%. واخيراً، جاءت نسبة المعلمين والمعلمات الذي تتراوح سنوات خبرتهم التدريسية بين 5-10 سنوات.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: اجابات المعلمين والمعلمات عن فقرات الاستبانة.

المتغيرات الوسيطة:

- الجنس: وله فئتان: ذكر، أنثى.
- المدرسة: ولها مستويان: مدرسة خاصة، ومدرسة عامة.
- الخبرة التدريسية ولها ثلاثة مستويات: اقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

المتغيرات التابعة: تفعيل ثقافة تربية السلام في المدارس الأردنية لمواجهة التنمرالمدرسي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الدراسات السابقة: وفيما يلي استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة من الأقدم الى الأحدث وذلك كالتالي:

أجرى كلاً من (Eliot, Cornel, Gregory, Fan,. 2010) 12دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة الارتباطية بين إدراك الطلبة للمناخ المدرسي الداعم ورغبتهم في إطار المساعدة لمواجهة مظاهر التنمر في (291) مدرسة في ولاية ميتشغان في الولايات المتحدة الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من (6318) طالباً وطالبة. أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يتلقون دعماً من الطاقم المدرسي يظهرون اتجاهات ايجابية لطلب المساعدة في مواجهة حالات التنمر، لم تظهر الدراسة فروقاً دالة بين الذكور والإناث.

وأجرى إنديبيلما (Ndibalrma,2013)13 والتي هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، وتحديداً التعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر. والنتائج المترتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً، (100) معلم، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاهدة الأفلام العنيفة أحدى الأسباب المؤدية للتنمر، ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر العزلة، عدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.

وأجرى كلاً من قروفوز، وباروني، ولينا(Groves & Barone &Laina.2016)14 دراسة في اسبانيا هدفت إلى تعرف مستوى تضمين مفاهيم تربية السلام في كتب التربية المدنية المستخدمة في المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من صفوف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تحليل المحتوى المبني على تطوير قائمة من مفاهيم السلام والحرب والديمقراطية المتضمنة في الكتب المقررة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين مفاهيم الديمقراطية في الكتب المقررة تراوحت بين منخفض إلى متوسط.

كما اجرت الشمري (2018)15 دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (234) مديراً ومديرا في دولة الكويت وقد كانت عينة عشوائية بسيطة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتكونت من (36) فقرة توزعت على (6) مجالات وبعد إجراء عملية المعالجة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الإحصائية توصلت الدراسة إلى ما يلي:أن دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت كان بدرجة مرتفعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤ 0.05) في متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت باختلاف الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أجرت الجراح(2018)16 دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من طالبات جامعة حائل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لقياس أثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام، من وجهة نظر طالبات جامعة حائل، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج أن أبرز ثلاث وسائل اتصال استخداماً هي (Facebook)ثمّ (Whats App) ثمّ(Twitter). ووجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية.

وأجرى السرحان (2019)17 دراسة هدفت معرفة درجة ممارسة مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية لدورهم في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (86) استبانة تم توزيعها على معلمي مدارس الثقافة العسكرية الثانوية، بمحافظات (جنوب – شمال – وسط) الأردن، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت المنهج الوصفي، للإجابة على أسئلة الدراسة، تم إعداد استبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت فيما يلي: لا يوجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤5%) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور اكبر من 5% جميعها، لا يوجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤5%) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور اكبر من 5% جميعها. لا يوجد دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤5%)بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور اكبر من 5% جميعها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أجرى كلاً من عطا الله والعظامات(2019)18 دراسة هدفت تعرف مستوى كل من التنمر المدرسي وفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر، والكشف عن القدرة التنبؤية للفاعلية الذاتية بالتنمر المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (460) طالبًا وطالبَة (236 ذكورًا و224 إناثًا) من طلبة المدارس الحكومية بالأردن. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم مقياس التنمر المدرسي المعدّ من قبل الصبحيين والقضاة (2013)، ومقياس فاعلية الذات المعدّ من قبل موريس (Muris, 2002) بعد تطويرهما من قبل الباحثين. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنمر المدرسي كان متوسطاً وأن مستوى فاعلية الذات كان متوسطاً أيضا. كما بينت النتائج أن فاعلية الذات الأكاديمية، وفاعلية الذات الاجتماعية، وفاعلية الذات الانفعالية ساهمت معاً في تفسير ما نسبته (52.1%) من التنمر المدرسي، وجاءت فاعلية الذات الأكاديمية في المرتبة الأولى في تفسير سلوك التنمر .

وأجرت كريم (2019)19دراسة هدفت تعرف فاعلية برنامج لتربية السلام في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للتعرف على السلوك العدواني يتكون من (23). طبقت على عينة تكونت من (120) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم تشخيص (43) تلميذاً وتلميذه لديهم سلوك عدواني، تم تقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغت (21) تلميذاً والأخرى ضابطة (22) تلميذاً. كما طبق برنامج تربية السلام على المجموعة التجريبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج تربية السلام في خفض التوجه نحو السلوك العدواني لدى الأطفال.

أجرت العمري (2019)20 دراسة هدفت التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة الحالية. استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (14) قائداً و(10) مشرفاً و (36) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن واقع التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً بحيث بلغ الوسط الحسابي (3.65). وأما الأسباب التي تؤدي إلى التنمر المدرسي فجاءت مرتفعة: حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى لمتغيرات "العمر، المسمى الوظيفي".

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وأجرت غنيم (2020)21 دراسة هدفت تعرف واقع ظاهرة التنمر المدرسي في المدارس الحكومية في قصبة السلط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (55) مرشداً ومرشدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التنمر المدرسي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء متوسطاً، وانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلبة المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالرجوع الى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تفعيل ثقافة تربية السلام في المدارس الأردنية لمواجهة التنمر المدرسي، فقد تنوعت الدراسات من حيث الهدف والموضوع والمنهج والفئة المستخدمة، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العمري(2019) والشمري(2018)والسرحان(2019) من المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الإستبانة،وكذلك اتفقت مع دراسةالشمري(2018) (2019)في موضوعها وهو تربية السلام وأثرها في الحد من السلوك العدواني ، وتميزت هذه الدراسة بربط ثقافة السلام والحد من التنمر وكذلك الفئة المستهدفة وهم المعلمون والمعلمات، كما أنها شملت المدارس الحكومية والخاصة.

نتائج الدراسة :

- **نتائج السؤال الأول الذي نصه:ما واقع تفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية؟**
- استخدمت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن السؤال الأول، وعلى الرغم من أن جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية وتظهر النتائج في الجدول (2). ويظهر منه أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد العينة لواقع تفعيل ثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسيمرتفعة. بين (3.81-4.58) الا أن الفقرات تفاوتت من حيث من قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بكل منها ومن حيث مرتبة الفقرة.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور تربية السلام في الحد من التنمر المدرسي في المدارس الاردنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يدعو الدين الإسلامي للسلام ونبذالتنمر	4.58	0.89	1	مرتفعة
21	تنمية الإحساس بالذات والشعور بالمسؤولية	4.31	0.75	2	مرتفعة
19	تعزيز هيبة المعلم والمحافظة على علاقة متوازنة مع الطلبة	4.29	0.72	3	مرتفعة
7	تؤثر العبادات في تهذيب الطلبة وتقليل نوازع الشر لديه	4.27	0.93	4	مرتفعة
10	تنمية دور المرشد النفسي في حل المشكلات عند الطلبة	4.23	0.78)(	5	مرتفعة
1	تهدف ثقافة السلام للوصول الى السعادة الإنسانية	4.23	0.80	5	مرتفعة
22	تدريب المعلمين على تعليم قيم السلام	4.19	0.84	7	مرتفعة
11	ممارسة الأهل لدورهم الرقابي والتربوي يقلل من التنمر	4.17	0.94	8	مرتفعة
3	يؤدي نشر العلم والثقافة إلى إحلال ثقافة السلام	4.17	0.83	8	مرتفعة
15	توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة يقلل من التنمر	4.15	0.77	10	مرتفعة
2	تقوم ثقافة السلام على تنمية قيم التسامح والتعاون بين الطلبة	4.15	0.93	10	مرتفعة
9	توعية الطلبة بمضار التنمر على الفرد والمجتمع	4.15	0.80	10	مرتفعة

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

20	تنمية القدرة على التواصل من أهداف تربية السلام	4.12	0.90	13	مرتفعة
5	ترتكز ثقافة تربية السلام على اليمقراطية والحرية المسؤولة	4.10	0.97	14	مرتفعة
8	تفعيل أسلوب الحوار والنقاش يقلل من التنمر المدرسي	4.08	0.81	15	مرتفعة
13	تدريب الطلبة على حل المشكلات للحد من التنمرالمدرسي	4.04	0.90	16	مرتفعة
14	تهتم ثقافة تربية السلام بالنواحي النفسية للطلبة مما يحد من التنمرالمدرسي	4.00	0.90	17	مرتفعة
12	يؤدي القضاء على الفقر والبطالة لنشر ثقافة السلام	3.96	0.90	18	مرتفعة
16	تفعيل الأنشطة الثقافية والرياضية وتشجيع المواهب	3.90	1.01	19	مرتفعة
17	توظيف قيم السلام في المناهج المدرسية ومحاولة تمثلها	3.90	1.10	19	مرتفعة
18	تغيير نمط الأساليب التأديبية يؤثر في الحد من التنمر	3.88	0.96	21	مرتفعة
6	تنمية الفكر الناقد والمحلل ينمي قيم السلام	3.81	0.97	22	مرتفعة
الكلية		4.12	0.68	-	مرتفعة

تظهر النتائج في الجدول (2) أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد العينة لواقع تفعيل ثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسيمرتفعة، وتعزى النتيجة بأن المعلمين والمعلمات يركزون كثير على القيم الاسلامية ويدعون الطلبة باستمرار ويذكرونهم بتعاليم دينهم، ويبينون لهم ان الدين الاسلامي ضد العنف والتنمر، وانهم يحاربوه بكافة اشكاله، وهذا .دليل على أن واقع تفعيل ثقافة السلام موجود بالمدارس الأردنية ومن أجل ان نحافظ على بيئة مدرسية امنة لا بد من وجود المتطلبات لتفعيل ثقافة تربية السلام وهذا ما

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أكدت عليه النتائج أن ثقافة تربية السلام تمثل أثر كبير في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.ويدل ارتفاع درجة الواقع أن القيادة في الادارية في المدارس الاردنية تمارس قدراكبيرا من الوعي لتفعيل ثقافة تربية السلام والمجتمع الاردني مجتمع محبة وسلام يتبنى القيم الاسلاميةويبين الجدول (2) أن الفقرة (4) التي تنص على " يدعو الدين الإسلامي للسلام ونبذ التنمر " في المرتبة الاولى، يليها الفقرة (21) التي تنص على " تنمية الإحساس بالذات والشعور بالمسؤولية " في المرتبة الثانية. وفي المرتبة قبل الأخيرة، جاءت الفقرة (18) التي تنص على " تغيير نمط الأساليب التأديبية يؤثر في الحد من التنمر ". وأخيراً، الفقرة (6) التي تنص على " تنمية الفكر الناقد والمحلل ينمي قيم السلام". اما الفقرة " تنمية الفكر الناقد والمحلل ينمي قيم السلام" جاءت بالرتبة الأخيرة يدل على أن المعلمين لا يركزون على مهارات التفكير العليا في اساليبهم واستراتيجياتهم، وبالتالي لا يقومون بالربط بين تنمية القيم الاسلامية من خلال التفكير الناقد ، ومن خلا استعراض الفقرات السابقة يظهر أن المدارس الأردنية تدعو لقيم المحبة والسلام النابعة من قيم الدين الإسلامي ، وأهمية استخدام وسائل لتفعيل هذه القيم لدى الطلبة ، لجعل المدارس الأردنية بيئة تعليمية آمنة.

- **نتائج السؤال الثاني الذي نصه"هلتوجدفروقذاتدلالة إحصائية عندمستوى ($a \leq 0.05$) في تقديرات افراد عينة الدراسةلواقع ثقافة تربية السلام في المدارس الأردنية لمواجهة التنمر المدرسي تعزى للجنس ونوع المدرسة والخبرة التدريسية؟**

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينيتن مستقلتين من أجل التحقق من الفروق بين تقديرات متوسطات افراد العينة لثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسي التي تعزى للجنس بمستوييه (ذكر وانثى) ونوع المدرسة بمستوياته (عامة وخاصة). وتظهر النتائج في الجدول (3).

الجدول (3) نتائج اختبار (ت) لواقعثقافة تربية السلام لمواجهة التنمرالمدرسي تبعاً لمتغيري الجنس ونوع المدرسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس					
ذكر	12	4.10	0.59	0.116	0.908

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

انثى	40	4.12	0.71		
المدرسة					
خاصة	28	4.03	0.86	1.01	0.317
عامة	24	4.22	0.36		

يلاحظ من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات العينة لثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي التي تعزى للجنس بمستوييه (ذكر وانثى) ونوع المدرسة بمستوياته (عامة وخاصة) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي التي تعزى لمتغير الجنس ونوع المدرسة ، وتعزى هذه النتيجة لمستوى الوعي الكبير باهمية تنمة مفاهيم ثقافة تربية السلام والعمل على نشرها بين الطلبة. وأنظاهرة التنمر المدرسي مستنكرةبين المدارس العامة والخاصة على حد سواء ، في المحافظة على بيئة آمنة والسعي لايجاد شخصية متكاملة سوية ، ويدل على اهتمام المدارس الحكومية والخاصةبذلك كونها تتبع لسياسة وزارة التربية والتعليم الاردنية التي تؤكد وتحرص على ايجاد بيئة مدرسية سليمة لاعداد جيل سوي من جميع الجوانب المعرفية والنفسية والوجدانية والجسدية للوصول الى الشخصية المتكاملة. ولأن الاسرة الاردنية تحرص على إعداد أبنائها من الجنسين على السلام ورفض التنمر بجميع اشكالهوأنواعه ، والأنظمة التعليمية التربوية في المدارس الاردنية تحرص على إعداد انسان صالح لكل زمان ومكان بغض النظر عن جنسه ذكر أو انثى.

ومن أجل التعرف الى الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لثقافة تربية السلام في المدارس الأردنية لمواجهة التنمر المدرسي التي تعزى للخبرات التدريسية فقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار التباين الأحادي، ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تفعيل ثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسي تبعاً للخبرات التدريسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	17	3.99	0.90
5-10 سنوات	8	3.82	0.97
أكثر من 10 سنوات	27	4.28	0.28

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المجموع	52	4.12	0.68

يبين الجدول (4) فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية بين تقديرات أفراد العينة ثقافة تربية السلام في الحد من التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الخبرات التدريسية، ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الأعلى كانت من نصيب فئة الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات) حيث بلغت (4.12) بانحراف معياري (0.68)، يليها فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي يساوي (3.99) وانحراف معياري (0.90). وجاءت فئة الخبرة (5-10 سنوات) أخيراً بمتوسط حسابي (3.82) بانحراف معياري (0.97). ومن أجل بيان دلالة هذه الفروق فقد تم اجراء تحليل التباين الأحادي وتظهر النتائج في الجدول (5).

الجدول (5) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لأثر تربية السلام في الحد من التنمر والعنف المدرسي التي تبعاً لمتغير الخبرات التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.71	2	0.859	1.92	0.157
داخل المجموعات	21.87	49	0.446		
المجموع	23.59	51			

يلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمعلمات في عينة الدراسة لثقافة السلام في الحد من التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية اذ بلغت قيمة (ف) (1.92) بمستوى دلالة اكبر من (0.05). وتعزى تلك النتيجة لأن الاصل ان المعلمين والمعلمات بغض النظر عن خبراتهم التدريسية فهم بالفطرة البشرية يميلون لرفض التنمر بجميع أنواعه وهدفهم ايجاد بيئة تعليمية سوية تدعو للسلم ونبذ التنمر كونه لا يتناسب مع ديننا الإسلامي ولا مع عاداتنا وقيمنا ولا مع الفطرة البشرية السوبة.

السؤال الثالث: والذي ينص: ما المتطلبات التربوية لنشر ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسيفي المدارس الأردنية:

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة كما في الجدول (2) الذي يشير الى أن واقع اثر ثقافة تربية السلام لها

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

دور كبير في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي، وبناءا على وبناءاً على تلك النتائجالواردة في جدول (2) والرجوع الى الأدب النظري وتوصيات الدراسات السابقة ، تم بناء متطلبات تربوية مقترحة لتفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدارسي.

الاسم: متطلبات تفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي في المدارس الأردنية.

مفهوم المتطلبات التربوية:هي مجموعة من الخصائص والاحتياجات التربوية التي يجب توافرها لنشر ثقافة تربية السلام ولمواجهة التنمر المدرسي في سبيل المحافظة على الأمن والاستقرار والسلام في المجتمع والحد من التنمر المدرسي.

هدف المتطلبات التربوية المقترحة ومجالاتها:

يتمثل هدف المتطلبات التربوية المقترحة بتفعيل دور كلاً من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والإعلام التلفزيوني والبحث العلمي لنشر ثقافة ومبادئ تربية السلام لمواجهة والحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وتم تقسم المتطلبات إلى المجالات الآتية:

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أولاً: متطلبات خاصة بدور الأسرة:

بما أن الأسرة كمؤسسة تربوية أولى تعلب دور كبير في إيجاد بيئة خصبة لتحقيق النمو بشكل سليم لشخصية الطالب، و تنشئة تنشئة سليمة وإعداده للعالم الخارجي ، ونظرا لتأثير ظاهرة التنمر المدرسي على المجتمع وأمنه لا بد لها من إتباع الإجراءات الآتية للحد من التنمر المدرسي ونشر ثقافة السلام:

- ممكن الحد من التنمر عن طريق تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية للتفاعل الناجح مع العالم الخارجي.
- توفير جو منزلي يساعد الطفل البوح للوالدين وإبلاغهم بما يتعرض له من تنمر داخل المدرسة.
- ابدي للطفل بأنه غير مسؤول وغير ملام لتعرضه للتنمر، ووضح له أن المشكلة لا تكمن داخله إنما تكمن من داخل شخصية المتنمر.
- تحدث إلى معلمي الطفل والمدراء لإيجاد حلول سريعة، ولا تتصل بأهل المتنمر بنفسك، دع للمدرسة تتولى هذا الشأن الحساس.
- تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتعزيز الجوانب الايجابية في شخصيته ومعالجة الجوانب السلبية.
- تعليم الطفل قيم التسامح مع الآخرين وعدم الرد بنفس الطريقة على المتنمر وإنما بأسلوب الحوار والنقاش لتفهم الشخص الآخر ومعرفة السبب الدافع لقيام الشخص الآخر بأسلوب التنمر.

ثانياً: متطلبات خاصة بدور المدرسة:

تعد المدرسة كمؤسسة تربوية تسعى دوماً لترسيخ قيم ومبادئ المواطنة وثقافة الحوار والنقاش وثقافة حقوق الإنسان ونبذ التعصب، والعشائرية، والعدوان والعنف والتنمر، وغرس قيم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى السلام والتسامح وتقبل الأخر واحترام الرائ المخالف، من اجل إيجاد المواطن الصالح لكل زمان ومكان وليس لوطنه فقط .إلا أن ظاهرة التنمر المدرسي في الفترة الأخيرة أصبحت واضحة حيث شهدت بعض المدارس ظاهرة التنمر بأشكال متعددة سواء كان ذلك التنمر نفسي ،أو تنمر جسدي أو تنمر اقتصادي، كما يترتب

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

علـى ذلـك التنمـر الطـلابي آثـار سـلبية غـير حميـدة تـؤثر علـى الصـحة النفسـية والجسـدية للطلبـة.لـذلك لابـد للمدرسـة مـن إتبـاع الإجـراءات الآتيـة للحـد مـن التنمـر المدرسـي ونشـر ثقافـة تربية السلام:

- إيجاد إدارة فاعلة في نشر قيم السلام ومواجهة التنمر المدرسي بكافة أنواعه.
- عقد دورات تثقيفية حول أهمية السلام في الاستقرار النفسي والمجتمعي وتحقيق الأمن والاستقرار.
- تفعيل دور الإعلام المدرسي من صحافة وإذاعة ومسرح وسينما لإبراز مخاطر التنمر المدرسي، وأهمية التوجه إلى نشر مبادئ ثقافة السلام والديمقراطية والتسامح ونبذ العنف.
- أهمية توفير أنموذج القدوة للطلبة المتمثل بالمعلمين وكافة الطاقم الإداري والتربوي في المدرسة المتمثلين لقيم ثقافة تربية السلام في تعاملهم مع الآخرين.
- تضمين المناهج التربوية بمقررات حول ثقافة تربية السلام، والتنمر المدرسي ومخاطره على الفرد والمجتمع.
- تفعيل دور المرشد التربوي في نشر قيم السلام وتوعية الطلبة بمخاطر العنف والتنمر من خلال عرض القصص التوعويّة الهادفة للحد من التنمر المدرسي وتقويم السلوكيات الخاطئة.
- إيجاد عقوبة رادعة للمتنمرين من خلال التدرج في العقوبة مثلاً من إنذار إلى إحضار ولي الآمر إلى نقل لمدرسة أخرى.

ثالثاً: متطلبات خاصة بدور المؤسسات الدينية:

- تفعيل دور دور العبادة في نشر قيم الدين الإسلام السمحة الداعية إلى السلام الداخلي مع النفس والسلام الخارجي مع الآخرين في المجتمع والداعي إلى المحبة والتعاون والتعاطف والرحمة مع الآخرين من خلال الخطب والدروس الدينية التي تبين أن ظاهرة التنمر ظاهرة تتنافى ومخالفة لقيم وعادات الدين الإسلامي.

رابعاً: متطلبات خاصة بدور مؤسسات الإعلام التلفزيوني:

- بث برامج تثقيفية حول تربية السلام وأهميتها في إيجاد مجتمع راقي واعي يواكب المجتمعات الأخرى في العالم المحيط.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- تقديم برامج من قبل المختصين التربويين إلى الأسرة توعي الأهل بأهمية توفير جو اسري يسوده الحب والألفة واحتواء الأبناء وتجنب العنف الأسري.
- بث مسلسلات تبرز قيم تربية السلام الداعية إلى التسامح والمحبة والتعاون والحوار.
- بث برامج كرتونية للأطفال تدعو إلى ثقافة تربية السلام.

خامساً: متطلبات خاصة بدور البحث العلمي:

- توجيه الباحثين إلى البحث في ظاهرة التنمر المدرسي من حيث واقعها في المجتمع المدرسي وأسبابها ودواعيها والحلول لمواجهتها.
- توجيه الباحثين للبحث عن ثقافة تربية السلام من حيث الواقع وأهمية نشر قيم السلام (التعاون المحبة التسامح نشر مبادئ الديمقراطية والحوار والنقاش).
- أقامة المؤتمرات والندوات العلمية التي تبحث في ظاهرة التمر المدرسي وثقافة تربية السلام.

5 -مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: " ما مدى ملاءمة المتطلبات التربوية لتفعيل ثقافة تربية السلام لمواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر الخبراء المختصين؟

- بعد عرض المتطلبات التربوية المقترحة على مجموعة من المحكمين للتأكد من درجة ملاءمتها وفاعليتها لما وضعت من أجله، تم التأكد من سلامة الخطوات والإجراءات المتبعة والتي من المتوقع أن تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها والمتمثلة بتفعيل دور ثقافة تربية السلام لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي. وتأمل الباحثتان أن يتم تبني هذه المتطلبات بشكل علمي من قبل الجامعات للإفادة منها في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي ونشر ثقافة تربية السلام.

التوصيات:

1. عمل محاضرات توعوية للطلبة وأولياء الأمور حول التنمر المدرسي بيان إضراره ، وأهمية تفعيل ثقافة تربية السلام في المجتمع.
2. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لمواجهة التنمر المدرسي.
3. تفعيل دور المؤسسات التربوية كلاً من (الأسرة والمدرسة ودور العبادة والإعلام) لنشر ثقافة تربية السلام والحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4. تضمين المناهج الدراسية بمحتوى حول ثقافة تربية السلام. ومشكلة التنمر المدرسي وكيفية التعامل مع المتنمرين.

الهوامش

1 -منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. http://www.roayapedia.org/wiki/index.php/

2 -ياسين، نعمة عبد السلام(2010)، **التربية والسلام**، عمان: دار وائل للنشر.

3 -بن مطر،هبة بنت أحمد(2019)، دور الأسرة في تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوي إسلامي المصدر: **مجلة البحث العلمي في التربية** الناشر: جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية المجلد/العدد: ع20 ,ج9 محكمة.

4 -الجبالي، حمزة.(2016)**الذكاء العاطفي القدرة على فهم انفعالات** ومعرفتها.. والتمييز بينها... والقدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية، عمان: دارألسرة والثقافة للنشروالتوزيع.

5 - https://mawdoo3.com/ :التنمر، تعريفه.

6 -الجبالي، حمزة.(2016)**الذكاء العاطفي القدرة على فهم انفعالات** ومعرفتها.. والتمييز بينها... والقدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية، عمان: دارألسرة والثقافة للنشروالتوزيع. مرجع سابق.

7 -القداح، محمد؛ وعربيات، بشير.(2013) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمة في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** ،العلوم **الإنسانية**،27 796. 818- (4)

8 -أبو سحلول، محمود؛ ،الحداد، إبراهيم؛ وحمدان، أحمد؛ وأبو شمالة، أحمد؛ وأبو عصر، باسم(2018). **واقع ظاهرةالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها**، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين.

9 -القحطاني، نورة بنت سعد(2012): التنمر المدرسي وبرامج التدخل، **مجلة المعرفة**(، متاح على الرابط : S&1671=ID&140=SubModel=&Model&400=CUV?php.sub_content _show/net.almarefh.www://http On=how

10 -https://www.annajah.net/التنمر-المدرسي-تعريفه-أسبابه-وطرق-علاجه--article 202026224

11 -Eliot, M, Cornell,D, Gregory,A, Fan,X (2010), supportive school-climate and student willingness to seek help for ulllying and threats of violence. **Journal of school psychology**. 48.533-553

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

12- Ndibalrma, p. (2013) Perception About Bullying Behavior In Secongdary Schools In Tanzania: The Case Of Dodoma Municipality Internation,**journal Of Education And Research**, 1(5), 2201-6740

13- Groves, T&MilitoB, & Hernandez, L (2016). Civic education and visions of

14- الشمري، شيماء فلاح (2018). **دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق. الأردن

15- الجراح، خولة (2018). اثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. 38(3).71-88.

16- السرحان، سيف فارس (2019). **دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

17- عطا الله، نظمي و العظامات، عمر (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. 10(9).171-182

18- كريم، رنا عبد المنعم (2019). فاعلية برنامج تربية السلام في خفض التوجه نحو سلوك العدوان عند تلاميذ المرحة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**. (2). 249-272

19- العمري، صالحة حسن (2019). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 3(7)،30-44

20- غنيم، خولة عبد الرحيم (2020). واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين. **المجلة العلمية لكلية التربية**.36(7)، 74-37.

المصادر والمراجع:

1. ابن مطر،هبة بنت أحمد(2019)، دور الأسرة في تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوي إسلامي المصدر: **مجلة البحث العلمي في التربية** الناشر: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية المجلد/العدد: ع20 ,ج9 محكمة

2. أبو سحلول، محمود؛ ،الحداد، إبراهيم؛ وحمدان، أحمد؛ وأبو شمالة، أحمد؛ وأبو عصر، باسم(2018). **واقع ظاهرةالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها**، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3. الجبالي، حمزة.(2016)**الذكاء العاطفي القدرة على فهم انفعالات** ومعرفتها.. والتمييز بينها... والقدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية، عمان: دارألسرة والثقافة للنشروالتوزيع.

4. الجراح، خولة (2018). اثر استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة السلام لدى طالبات جامعة حائل في السعودية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**. 38(3).71-88.

5. جردات، محمد(2016). الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 43 ،1 ،549 -560.

6.السرحان، سيف فارس (2019). **دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

7. الشمري، شيماء فلاح (2018). **دور مديري المدارس في نشر ثقافة السلام لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق. الأردن.

8. عطا الله، نظمي و العظامات، عمر (2019). التنمر المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في المدارس الحكومية بالأردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. 10(9).-182 171.

9. العمري، صالحة حسن (2019). واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. 3(7)،30-44.

10. غنيم، خولة عبد الرحيم (2020). واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين. **المجلة العلمية لكلية التربية**.36(7)، 74-37.

11. القحطاني، نورة بنت سعد(2012): التنمر المدرسي وبرامج التدخل، **مجلة المعرفة**(، متاح على الرابط : S&1671=ID&140=SubModel=&Model&400=CUV?php.sub_content_show/n et.almarefh.www://http On=how

12. القداح، محمد؛ وعربيات، بشير.(2013) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمة في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث** ،العلوم **الإنسانية**،27 (4) 818- 796.

13. كريم، رنا عبد المنعم (2019). فاعلية برنامج تربية السلام في خفض التوجه نحو سلوك العدوان عند تلاميذ المرحة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**. (2). 249-272.

14. ياسين، نعمة عبد السلام(2010)، **التربية والسلام**، عمان: دار وائل للنشر.

المصادر والمراجع الأجنبية:

Eliot, M, Cornell,D, Gregory,A, Fan,X (2010), supportive school climate and student willingness to seek help for ulllying and threats of violence. **Journal of school psychology**. 48.533-553.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

Groves, T&MilitoB, & Hernandez, L (2016). Civic education and visions of

Ndibalrma, p. (2013) Perception About Bullying Behavior In Secongdary Schools In Tanzania: The Case Of Dodoma Municipality Internation,**journal Of Education And Research**, 1(5), 2201-6740.

war and peace in the Spanish transition to democracy. **Paedagogica Historica**,52(1/2), 169-187.

المراجع الالكترونية:

منظمة_الأمم_المتحدة_للتربية_والعلوم والثقافة **http://www.roayapedia.org/wiki/index.php/**

https://www.annajah.net/التنمر-المدرسي-تعريفه-أسبابه-وطرق-علاجه-26224-2020article

التنمر، تعريفه https://mawdoo3.com/ ":